



The spatial dimension of population growth and its potential impact on the sustainable standard of green areas in the city for the period 2020-2025 Najaf Al-Ashraf case study

Hassan J.Hamem

College of Physical Planning, University of Kufa, Najaf, Iraq
E-mail: hassanj.hamem@uokufa.edu.iq & hamem59@yahoo.com

Received:	20/6/2021	Accepted:	12/8/2021	Published:	5/10/2021
-----------	-----------	-----------	-----------	------------	-----------

Abstract

The problem of green areas is considered one of the most complex urban planning problems in Najaf, under the influence of rapid population growth with relatively high growth rates of 2.6 percent in urban areas. This is faced by an irrational use of empty and unused areas, and also the fixity of residential neighborhoods in the city center and the expansion of the population on green areas and agricultural areas for housing purposes, this will undoubtedly complicate the problem more. The study aims to develop solutions to this problem within an established master plan by calculating the current sustainable standard need for green areas based on the population size at the end of each year for each neighborhood alone, and forecasting them and showing the importance of their planning within an integrated urban planning system. The research adopted the descriptive analytical method of real historical data for each of the residents and spaces of residential neighborhoods that were divided into six districts in order to facilitate their study and analysis of their variables. And predicting what will happen in the growing sustainable standard of green areas for the next five years in the city center, and the most important result was that the decision makers have to provide new expansion areas outside the city center in the new neighborhoods camp, otherwise the green areas will disappear in the city center.

Keywords: Population growth, Green areas, Sustainable growing standard, Urban planning



البعد المكاني للنمو السكاني وتأثيره المحتمل على المعيار المستدام للمناطق الخضراء في المدينة للفترة ٢٠٢٠ - ٢٠٢٥ - النجف الأشرف دراسة حالة

حسن جبار هميم

كلية التخطيط الفيزيائي، جامعة الكوفة، النجف، العراق

E-mail: hassanj.hamem@uokufa.edu.iq & hamem59@yahoo.com

خلاصة

تعد مشكلة المناطق الخضراء من أعقد مشاكل التخطيط العمراني في النجف تحت تأثير نمو سكاني متسارع بمعدلات نمو مرتفعة نسبياً تصل ٢,٦ في الحضر، يقابلها استخدام غير رشيد للمناطق الفارغة وغير المستغلة، ناهيك عن ثبات مساحات الأحياء السكنية في مركز المدينة وتمدد السكان على المناطق الخضراء والزراعية لأغراض السكن، وهذا يُعقد المشكلة أكثر. تهدف الدراسة إلى وضع حلول لهذه المشكلة ضمن مخطط هيكلي معمول به وذلك بحساب الحاجة المعيارية المستدامة الحالية للمناطق الخضراء على أساس الحجم السكاني في نهاية كل سنة لكل حي على حده، والتنبؤ بها وبيان أهمية تخطيطها ضمن نظام تخطيط حضري متكامل. اعتمد البحث المنهج التحليلي الوصفي لبيانات تاريخية حقيقة لكل من سكان ومساحات الأحياء السكنية التي قُسمت إلى ستة أنطقه وذلك ليسهل دراستها وتحليل متغيراتها، والتنبؤ بما سيحصل في المعيار المستدام المتنامي للمناطق الخضراء لخمس سنوات قادمة في مركز المدينة، والنتيجة الأهم كانت أن متخذي القرار عليهم أن يوفرُوا مناطق توسع خارج مركز المدينة في مجمع الأحياء الجديدة وإلا ستخلفي المناطق الخضراء في مركز المدينة.

الكلمات الدالة: النمو السكاني، المناطق الخضراء، المعيار المتنامي المستدام، التخطيط العمراني

المقدمة:

أغلب مشاكل المدن وعلى وجه الخصوص العالم النامي ناجمة عن النمو السكاني غير المسيطر عليه وهذا بدوره سوف يأخذ المدينة بعيداً عن الاستدامة بكل مضامينها البيئية واقتصادية والاجتماعية، ومضمونها أن الاستدامة كلية والبعد الاجتماعي مهم كغيره من الأبعاد والذي يسعى إلى تقليل مخاطر النمو السكاني على استعمالات الأرض الحضرية، وبلا شك التأثير سيشمل المناطق الخضراء والمفتوحة لأنها رئة المدينة والاستعمال الذي يجدد حيوية ونشاط المدينة وسكانها. ناهيك أن التنمية الحضرية بمفهومها الاقتصادي أو التقليدي لم تعد تتفع للتعبير عن التنمية المكانية في القرن الواحد وعشرين، من هنا بدأ التفكير بالاستدامة أو التنمية المستدامة عندما بدأ العالم ينتبه إلى أن عملية التنمية التقليدية اسرفت وبالغت في المحتوى الاقتصادي متجاهلة النظر إلى التلوث وضرره على البيئة والأنسان، لأنه هذا النوع من التنمية السريعة يولد تراجع بل تدهور في معدلات التنمية، تنبه العالم إلى هذه الثنائية الخطيرة، تنمية سريعة تدهور سريع من جراء الجور على البيئة ومواردها الناضبة بذريعة تحقيق الرفاهية المادية وعلى حساب الكلفة الاجتماعية والبيئية.



المبحث الأول: الإطار النظري للبحث

أولاً: مشكلة البحث:

كانت عملية التخطيط الحضري أو تخطيط المدن حتى أواخر القرن العشرين، عبارة عن وضع للخطط الحضرية من خلال إعداد المخططات الرئيسية التي تركز على النواحي الظاهرية من التصميم الحضري، وتم إعداد هذه التصورات كأفكار معمارية للبنية الأساسية مدعومة بشبكات المرافق العامة. لم يتم الإدراك حينئذ أن التكوين الهيكلي للمدن ليس له حالة نهائية محددة، فهي أشبه ما تكون بالكائنات الحية التي تمر بحالات متغيرة باستمرار، من أجل ضبط هيكلها ومحتواها حسب المتطلبات والظروف المستجدة، والمخطط الحضري يُدرك ويسعى إلى تقليل مخاطر النمو السكاني على استعمالات الأرض الحضرية [1]، ويُعد ارتفاع نسبة التحضر تحدياً تنموياً يفرض على الدولة السرعة إلى مقابلة الطلب المتنامي على الوحدات السكنية وتوابعها من الاستعمالات الحضرية الأخرى [2]. كما أن التزايد في السكان بمعدلات مرتفعة لا ينتظر المخططين لحين مراجعة المخطط الأساس للمدينة لإحداث تغيير بنفس نسبة تزايد السكان من هنا تبرز مشكلة البحث والتي يُعبر عنها، في ظل تزايد السكان الحضر السريع والذي يتجاوز المتاح والمخطط لاستعمالات الأرض الحضرية وفي مقدمتها المناطق الخضراء والمفتوحة ومن هنا تُصبح المشكلة أكثر وضوحاً، السكان بحاجة مستمرة إلى استعمالات أرض معيارية متزايدة أي أن البعد المكاني للنمو السكاني غير منسجم مع استعمالات الأرض الحضرية ومن ضمنها المناطق الخضراء والمساحات المفتوحة.

ثانياً: الهدف من البحث:

رسم صورة مستقبلية لشكل المدينة وحجمها من خلال تحديد المناطق الملائمة لقيام مدن جديدة وتوسع المدن القائمة، والأسلوب الأمثل لنموها (عمودياً أو أفقياً) وبما يتلاءم والعناصر الطبيعية والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ومعالجة مشكلات المدن الحالية والتي يترتب عليها تغيير في استعمالات الأرض القائمة، ويتم ذلك من خلال ورسم الخرائط والتصاميم اللازمة لاستيعاب الزيادات السكانية والحفاظ على المناطق الخضراء في مناطق الاكتظاظ السكاني.

ثالثاً: فرضية البحث

إن أدراك أهمية تحليل الهيكل المكاني يساعد على تحليل صورة واضحة لعملية التنمية في المدينة لذلك الاكتفاء ببعض الدراسات النظرية فيما يتعلق بالنمو السكاني وعدم تعزيز التحليل بالدراسات الاستقصائية الميدانية عن قرب لاسيما باستعمالات الأرض الحضرية ومنها المناطق الخضراء الراهنة والمستقبلية تحت تأثير النمو السكاني الطبيعي وبفعل الهجرة [3]. ومن ثم توجيه نمو المناطق الحضرية والذي يتحقق من خلال أهداف اجتماعية واقتصادية تتخطى الشكل العام لاستعمالات الأرض الحضرية أو طبيعة البيئة الحضرية، ويتم ذلك من خلال قاعدة بيانات لكل استعمالات الأرض الحضرية بمعيار مستدام على الأقل يلبي المعيار المحلي، وهذا يتطلب تطبيق معادلة $T_2 = T_1 * \text{ern}$ في المسح والتحليل والتنبؤ بالمعيار المتنامي للسكان وللنمو الحضر. وفرضية البحث ببساطة ستكون، أن ينسجم البعد المكاني ممثل باستعمالات الأرض الحضرية المعيارية مع النمو السكاني، وفي بحثنا التركيز منصب على أن السكان بحاجة مستمرة إلى المناطق الترويحية اللازمة من مناطق مفتوحة ومساحات خضراء طبقاً للمعايير المحلية في أحسن الأحوال.



رابعاً: منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على اتباع المنهج الوصفي التحليلي لدراسة المشكلة البحثية وأثارها للوصول إلى النتائج والتوصيات، لتوفير المساحات اللازمة للمناطق الخضراء في مدينة النجف الأشرف المركز، ذلك من خلال أدوات البحث الآتية:

- الاطلاع على الأبحاث المنشورة والكتب والدوريات وبعض مواقع الإنترنت ذات العلاقة.
- الزيارات الميدانية للجهات المختصة بالتخطيط العمراني وبلدية النجف وأجراء بعض المقابلات.
- بيانات تاريخية موثوق بها عن متغيرات الدراسة متمثلة بالسكان ومساحات الأحياء السكنية واستعمالات الأرض.

المبحث الثاني: أهمية المناطق الخضراء والمفتوحة او غير المشتغلة

في الغالب تتقدم الصحراء باتجاه المدن او الحواضر المجاورة لها تدريجياً فتختفي المناطق الخضراء الطبيعية او الأرض الزراعية الأمر الذي يُعرف بالتصحّر [4]، الذي يحصل في العالم العربي لاسيما في العراق أن نوع آخر من التصحر ليس سببه الصحراء بل الإنسان الذي يغزو فيه الإنسان والعمران الأرض الزراعية بدعوى توفير السكن، أن السكن لم يكن صالحاً للحياة وكذلك خسرنا المناطق الخضراء. يجب ان يتم تخطيط وتوزيع الخدمات الترفيهية بما يتناسب وتوزيع السكان في المدينة، ويكون وفق التركيبة العمرانية للمدينة، المتمثلة بالمحلة السكنية والحي السكني والتشكيلية العامة للمدينة، فعلى المخطط الحضري ان يحدد احتياجات المحلة السكنية من الخدمات الترفيهية والتي تتمثل منطقة خضراء او حديقة عامة يتوفر فيها فعاليات مختلفة تلبي حاجات ورغبات السكان، مثل الألعاب المختلفة، وساحات خضراء، وبالإضافة الى تخطيط فضاءات ما بين بلوكات الوحدات السكنية، والتي يستفاد منها الجميع لاسيما الأطفال، والتي يرتادونها دائماً وباستمرار [5] .

في الغالب من خلال الاستقصاء الميداني او المسح الميداني لاحظنا أن الكثير من المناطق المفتوحة في الأحياء السكنية إما مكب للنفايات أو مستغلة من قبل أصحاب المولدات الكهربائية، وفي أحسن الأحوال مراعي لأصحاب المواشي او زرائب لمبيت المواشي، وهذا لا يقتصر على صنف المناطق الخضراء بل يضم جميع الأصناف من الأراضي غير المستعملة في المناطق السكنية وخارجها ، لم يشأ ملاكها استثمارها فتركوها بلا استعمال وشكلت نسبة ٢,٥ % من مساحة المناطق المعمورة [6] . وهنا دليل على غياب الرقابة والمسؤولية المجتمعية والتي تشجع على استغلالها كعشوائيات للمهاجرين من الريف الى المدينة أو أطرافها.

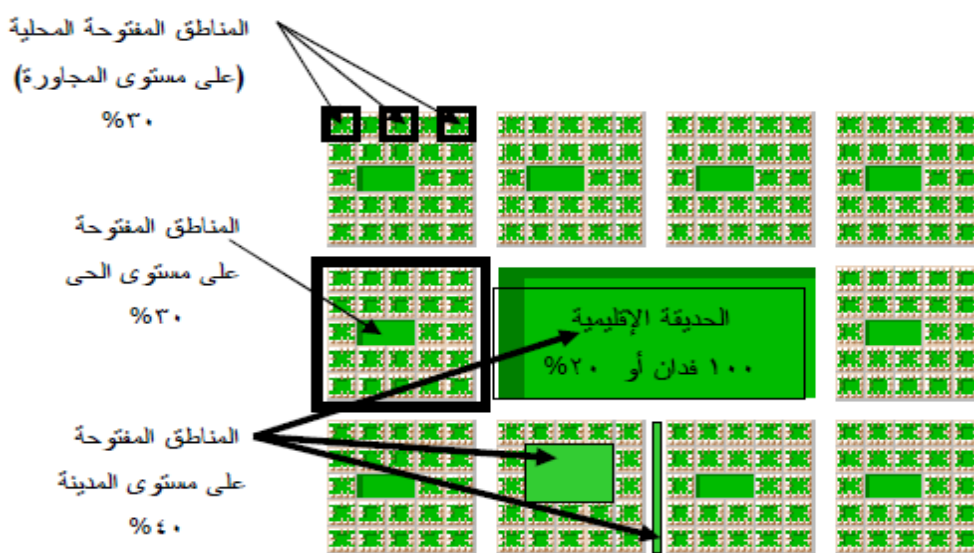
أولاً: التصنيف التخطيطي للمناطق الخضراء ومستوياتها



شكل رقم (1-1) مستويات المناطق الخضراء في المدينة

ثانياً: المناطق المفتوحة على مستوى المدينة

لكي تتصف التنمية البشرية والعمرانية داخل المدينة كونها بيئية بمعنى ارتباطها بمفاهيم التوازن بين الإنسان والطبيعة وتحقيق الأصلح للبيئة والإنسان فإن ذلك يتطلب تبني مجموعة من المفاهيم والسلوكيات والبرامج تشمل الإنسان والبيئة بكل مكوناتها، [7] لذلك فالمناطق الخضراء ضرورة بيئية وإنسانية معا.



شكل رقم (١-٢) المناطق المفتوحة على مستوى المدينة - المصدر: بلدية النجف الأشرف

ثالثاً: المناطق المفتوحة على مستوى الحي



شكل رقم (٣-١) المناطق المفتوحة على مستوى الحي - المصدر: بلدية النجف الأشرف

رابعاً: المناطق المفتوحة على مستوى المجاورة



شكل رقم (٤-١) المناطق المفتوحة على مستوى المجاورة - المصدر: بلدية النجف الأشرف

خامساً: المعايير التخطيطية للمناطق الخضراء

المناطق الخضراء والمفتوحة تبعث في النفس البشرية مشاعر الارتياح والاسترخاء لأنه هذا الاستعمال يتميز بوظيفة ترويحوية في المدينة ونسبته تزداد كلما تضخم حجم المدينة وتوسعت مساحتها، لهذا السبب عازمت او قررت دائرة شؤون المتنزهات الأمريكية أن يخصص على الأقل أكر واحد لكل ١٠٠ نسمة من السكان كمنتزه ترفيهي أما داخل المدينة او بالقرب منها في حين كان المقترح أن يخصص نسبة ١٠ % من المساحة الكلية لكل مدينة كحد أدنى للأغراض الترفيهية وذلك للتخلص من ضغوط العمل والحياة [8]،

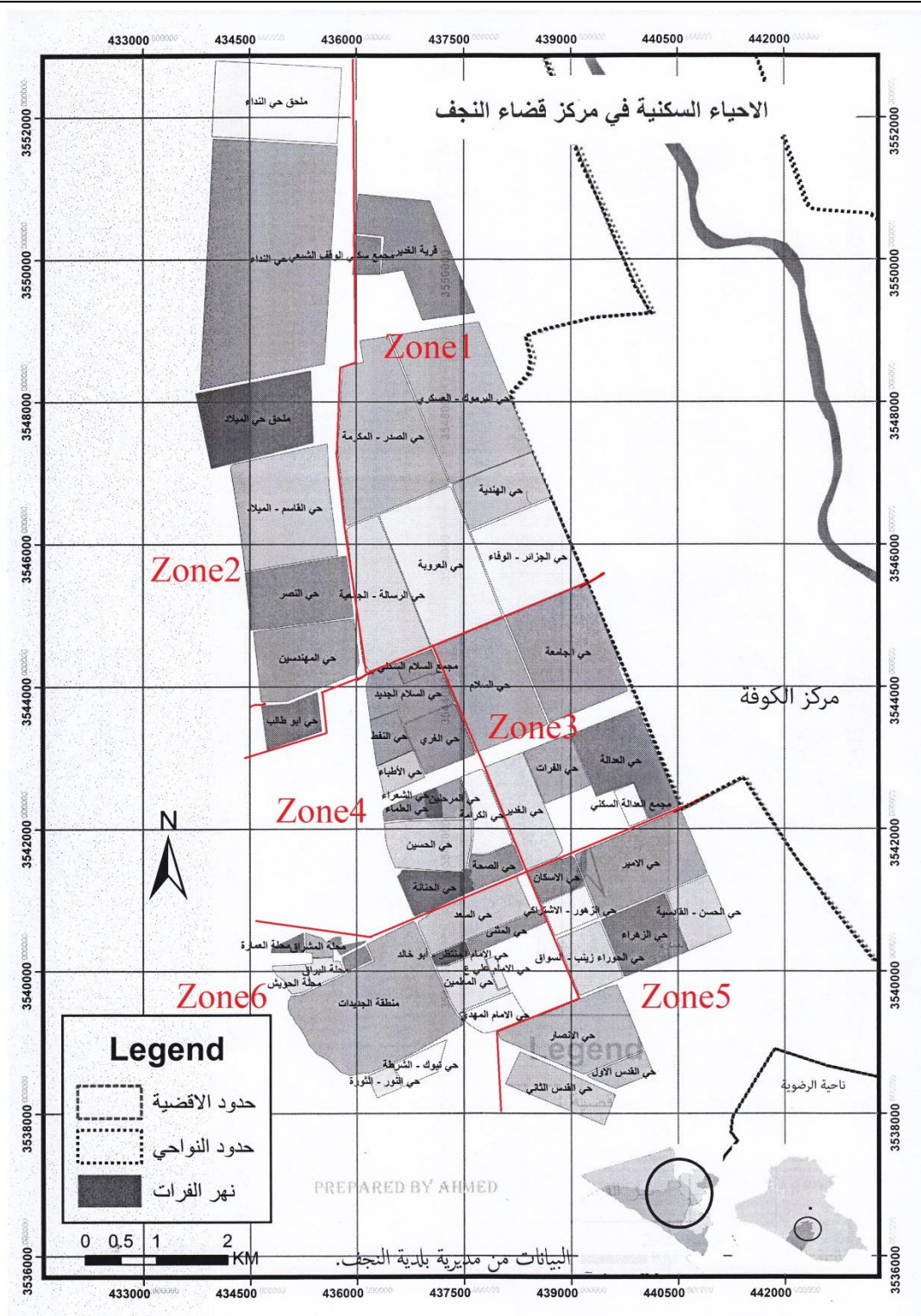


و تعتمد المعايير التخطيطية للمناطق الخضراء على الظروف المحلية لكل مدينة أو حي أو مجموعة سكنية إلا أن هناك اعتبارات أساسية في تخطيط وتصميم المناطق المفتوحة يجب مراعاتها ، وهي:

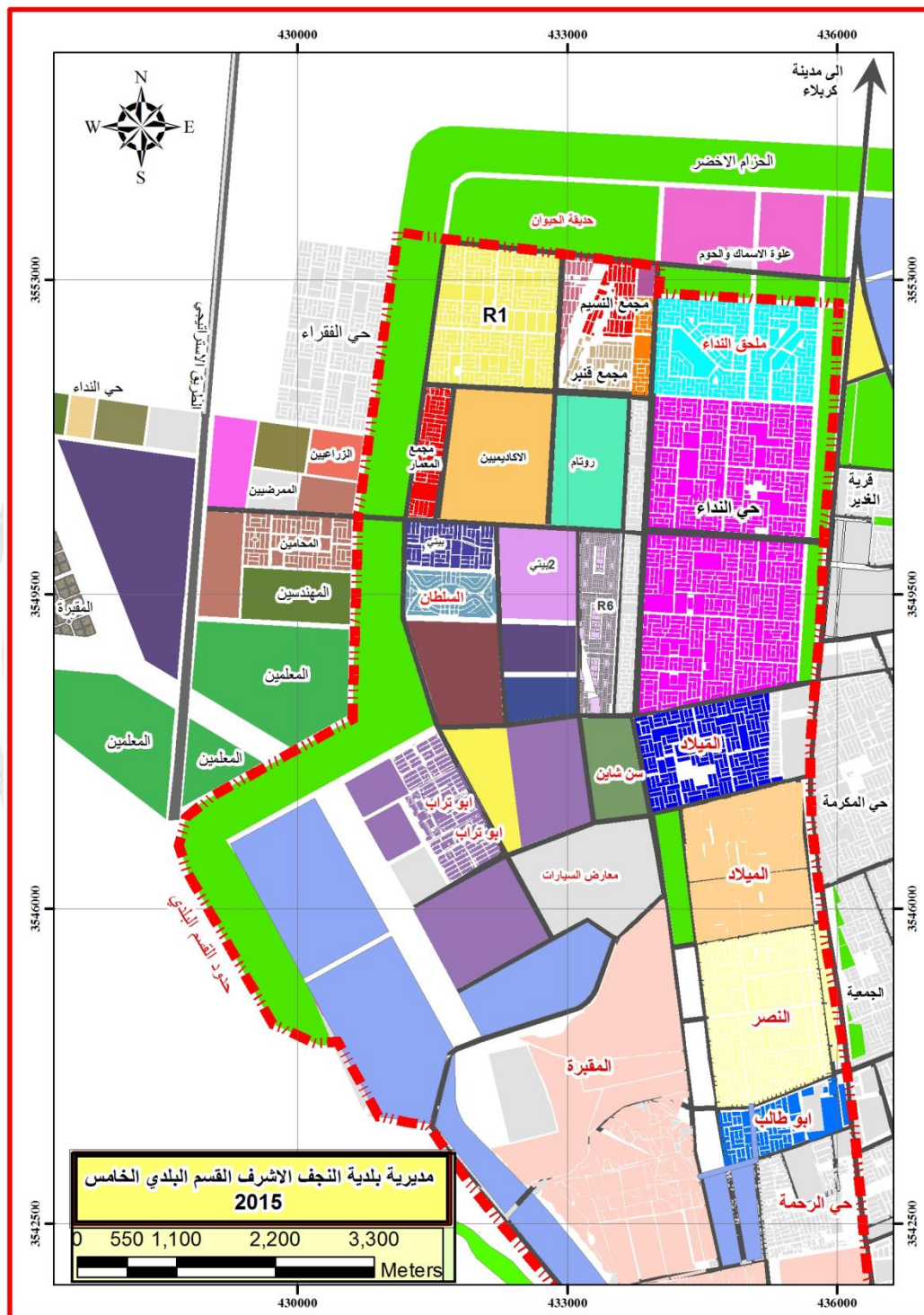
- أن تتناسب المساحات المخصصة للمناطق الخضراء مع حجم السكان الذين تخدمهم.
- أن يكون موقع المنطقة الخضراء مناسباً حسب الغرض من الاستخدام.
- مراعاة الاستفادة من طوبوغرافية الأرض والمحافظة على طبيعة الموقع العام.
- مراعاة توفير العناصر الترفيهية في الحدائق والمنتزهات العامة.

ليس من شك في أن للحياة النباتية التي تغطي سطح الأرض في بعض الأماكن ودرجة كثافتها تأثيراً على المناخ وكما هو الحال مع المناطق الخضراء في المدينة [9] يكتسب وجود المناطق الخضراء في المدن الكبرى أهمية كبيرة ، لتأثيراتها البيئية على تقليل تلوث الهواء وتحسين صلابته للتنفس ، وكذلك تحسين الظروف المناخية المحلية بالمدن ، وتقليل تأثيرات التلوث السمي والبصري ، وغيرها من الفوائد البيئية ، وأيضاً لها فوائد نفسية واجتماعية وبصرية كبيرة تجعلها من الخدمات الأساسية التي يجب توفيرها في المدن ، وجعلها أهم بكثير من مجرد مظهر من مظاهر الرفاهية. هذا مما يجعل من الضروري توفير المناطق الخضراء بمساحات كافية لتحقيق مستوى بيئي وعمراني مقبول للمدينة بشكل عام ، وأن تتوزع هذه المساحات الخضراء مكانياً بحيث تخدم الأحياء والوحدات التخطيطية المختلفة وتوفر لها النوعيات الملائمة من الحدائق والمساحات المفتوحة، وعلى الرغم من ذلك هناك عوامل خارجة عن إرادة الإنسان منها ما يرتبط بالظروف المناخية وعملية قطع الأشجار والرعي الجائر كلها كانت سبب في تناقص مساحة الغطاء النباتي وبالنتيجة تغير في المساحات الخضراء [10] .

أن ضرورة توفير مساحات مفتوحة ومناطق خضراء في المدن لتظهر في المخطط الأساس وحمايتها من الامتداد العمراني وتوزيعها على المدينة استجابة لمتطلبات الأحياء السكنية ممثلة بساكنيها. و أن التخطيط الحضري لاستعمالات الأراضي يتولى توزيعها على أحياء المدينة لكي تتلاءم وتنسجم مع متطلبات الأحياء السكنية وقاطنيها، بمعنى أدق أن هناك حاجة معيارية من الاستعمالات الحضرية لابد من توافرها للإنسان منها حصته المعيارية من المناط الخضراء والمفتوحة [11] ، وهذه الحصّة لا بأس أن تتزايد أما أن تتراجع فهذا غير مقبول ومؤشر خلل في التخطيط العمراني وفي المعيار المستدام والذي نزع أنه متنام تحت تأثير النمو السكاني المتسارع في البيئات المتخلفة، وبناء عليه يكون للتنمية المستدامة متطلبات لا يمكن تجاهلها أو غض الطرف عنها ، التنمية المستدامة هي التي تنطلق من مبدأ تحقيق التوازن بين البيئة و احتياجات الإنسان، والبيئة ليست ملكاً للإنسان ليتصرف بها كما يشاء وهنا يأتي دور المخطط في رصد وتشخيص مشاكل الواقع الراهن والتخطيط والتنبؤ للمستقبل [12] .



شكل رقم (١-٥) خارطة احياء مركز النجف المصدر: بلدية النجف الأشرف



شكل رقم (٦-١) خارطة احياء مركز النجف الجديدة او المقترحة المصدر: بلدية النجف الأشرف



الفصل الثاني: تحليل المعيار المستدام للمناطق الخضراء والتنبؤ به لغاية ٢٠٢٥

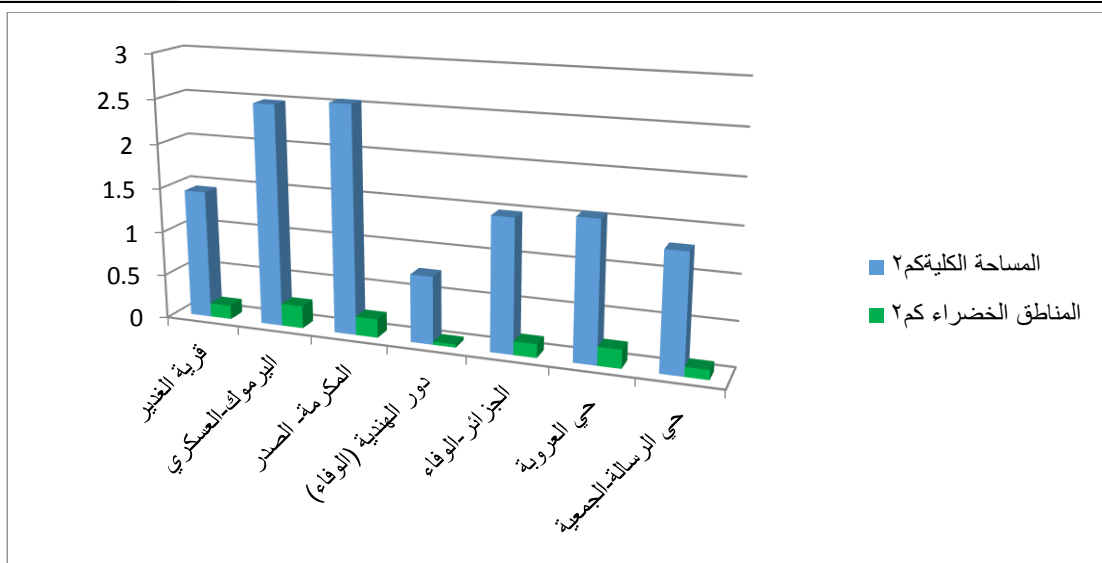
المبحث الأول: المعيار المستدام للمناطق الخضراء نطاق ١ (Zone1)

الحديث النظري عن التلوث والحاجة إلى المناطق الخضراء لا يكفي، ما لم نشخص ونتنبأ بشكل دقيق للوضع الراهن [13]. يتضح من الجدول رقم ١ والشكل رقم ١ ان النطاق ١ او (Zone1) يتمتع بسكان عددهم ١٧٦٠٤٣ نسمة ومساحة اجمالية ١١,٦١ كم^٢ في حين كانت المنطقة الخضراء المعيارية ١,١٢٥ كم^٢، هذا من حيث الأرقام الإجمالية وإذا دخلنا في التفاصيل نجد أن حي اليرموك-العسكري جاء في الرتبة ١ بسكان عددهم ٣٩٦١٣ نسمة ومساحة ٢,٤٩ كم^٢ ومساحة خضراء معيارية ٠,٢٥٣ كم^٢. بينما حي المكرمة جاء في الرتبة ٢ بسكان عددهم ٣٢٩٤٢ نسمة ومساحة ٢,٥٥ كم^٢ ومساحة خضراء معيارية ٠,٢١١ كم^٢، على الرغم من ان مساحته أكبر من سابقه بقليل نسبياً إلا أن تراجع حجم السكان جعل حجم حصته المعيارية من المساحة الخضراء اقل من سابقه نسبياً. بينما حي العروبة جاء في الرتبة ٣ بسكان عددهم ٣٢٣٤٧ نسمة ومساحة ١,٥٦ كم^٢ ومساحة خضراء معيارية ٠,٢٠٧ كم^٢، وفي الرتبة ٤ جاءت قرية الغدير وهي من المجمعات السكنية الحديثة بسكان عددهم ٢٤٥٠٠ نسمة ومساحة ١,٤٥ كم^٢ ومساحة خضراء معيارية ٠,١٥٧ كم^٢، ومن خلال المعاينة أن أغلب المساحات الخضراء المعيارية مازالت بقاء جرداء، تلتها في الرتبة ٥ حي الجزائر-الوفاء بسكان عددهم ٢٣٩٦١ نسمة ومساحة ١,٤٩ كم^٢ ومساحة خضراء معيارية ٠,١٥٣ كم^٢، بينما كان حي الرسالة-الجمعية في الرتبة ٦ بسكان عددهم ١٦٩٩٦ نسمة ومساحة ١,٣١ كم^٢ ومساحة خضراء معيارية ٠,١٠٨ كم^٢، بينما انتظمت دور الهندية-الوفاء في الرتبة ٧ وهي الأخيرة من بين الرتب في الجدول رقم ١ بسكان عددهم ٥٦٨٤ نسمة ومساحة ٠,٧٦ كم^٢ ومساحة خضراء معيارية ٠,٠٣٦ كم^٢. نأمل أن تكون هذه الأرقام والمؤشرات الحقيقية دليل عمل للباحث والمخطط ومتخذ القرار في دوائر الدولة المعنية بالأمر.

جدول رقم (١) مركز النجف- Zone1 السكان والمساحة والحصّة المعيارية الخضراء ٢٠٢٠

ت	الأحياء السكنية (١)	السكان (٢)	المساحة الكلية كم ^٢ (٣)	حصة السكان المعيارية من المناطق الخضراء كم ^٢ (٢) * ٦,٤ م	الرتبة
١	قرية الغدير	٢٤٥٠٠	١,٤٥	٠,١٥٧	٤
٢	اليرموك-العسكري	٣٩٦١٣	٢,٤٩	٠,٢٥٣	١
٣	المكرمة-الصدر	٣٢٩٤٢	٢,٥٥	٠,٢١١	٢
٤	دور الهندية (الوفاء)	٥٦٨٤	٠,٧٦	٠,٠٣٦	٧
٥	الجزائر-الوفاء	٢٣٩٦١	١,٤٩	٠,١٥٣	٥
٦	حي العروبة	٣٢٣٤٧	١,٥٦	٠,٢٠٧	٣
٧	حي الرسالة-الجمعية	١٦٩٩٦	١,٣١	٠,١٠٨	٦
	المجموع والرتبة	١٧٦٠٤٣	١١,٦١	١,١٢٥	٢

المصدر: الباحث، البيانات من بلدية النجف والمعيار ٦,٤ م وزارة التخطيط



شكل رقم (١) مركز النجف- Zone1 السكان والمساحة والحصة المعيارية الخضراء ٢٠٢٠، المصدر: الباحث

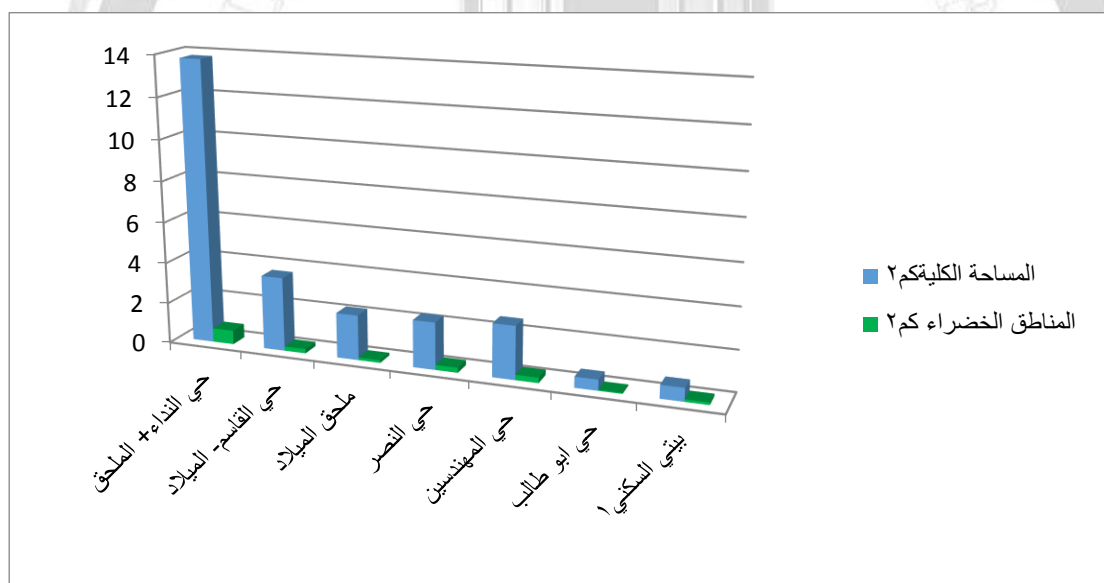
المبحث الثاني: المعيار المستدام للمناطق الخضراء نطاق ٢ (Zone2)

يتضح من الجدول رقم ٢ والشكل رقم ٢ ان النطاق ٢ او (Zone2) يتمتع بسكان عددهم 267938 نسمة ومساحة اجمالية ٢٥,٧ كم² في حين كانت المنطقة الخضراء المعيارية ١,٦٤٥ كم²، هذا من حيث الأرقام الإجمالية وإذا دخلنا في التفاصيل نجد أن حي النداء-الملحق جاء في الرتبة ١ بسكان عددهم ١٠٧١٣٠ نسمة ومساحة ١٣,٧٧ كم² ومساحة خضراء معيارية ٠,٦٨٥ كم²، يتمتع هذا الحي بمؤشري مساحة وسكان كبيرين قياساً بغيره من الأحياء مجتمعة، هذا هو الذي جعله في الصدارة حتى في مؤشر المنطقة الخضراء، بينما حي المهندسين جاء في الرتبة ٢ بسكان عددهم ٤٠٩٥٤ نسمة ومساحة ٢,٦ كم² ومساحة خضراء معيارية ٠,٢٦٢ كم²، جاء حي النصر في الرتبة ٣ بسكان عددهم ٣٨٢٦٨ نسمة ومساحة ٢,٣١ كم² ومساحة خضراء معيارية ٠,٢٤٥ كم²، وفي الرتبة ٤ جاء حي القاسم-الميلاد بسكان عددهم ٣٣٨٩٤ نسمة ومساحة ٣,٦٣ كم² ومساحة خضراء معيارية ٠,٢١٧ كم²، وفي الرتبة ٥ جاء مجمع بيتي السكني رقم ١ وهو من المجمعات السكنية الحديثة بسكان عددهم ١٩٦٠٠ نسمة ومساحة ٢ كم² ومساحة خضراء معيارية ٠,١٢٥ كم²، ومن خلال المعاينة أن أغلب المساحات الخضراء المعيارية مازالت بقاء جرداء بل أكثر من ذلك مازالت الشوارع غير مبلطة وأغلبها بلا أعمدة كهرباء ولا مجاري وما زالت هناك هياكل لم تكتمل، والساكنون واقعون بين مستثمر مسحوب اليد وحكومة محلية مترائية، بينما كان ملحق الميلاد في الرتبة ٦ بسكان عددهم ٢٠٦٧٠ نسمة ومساحة ٢,٢١ كم² ومساحة خضراء معيارية ٠,١٣٢ كم²، جاء حي ابو طالب في الرتبة ٧ وهي الأخيرة من بين الرتب في الجدول رقم ٢ بسكان عددهم ٧٤٢٢ نسمة ومساحة ٠,٥٣ كم² ومساحة خضراء معيارية ٠,٠٤٨ كم². الأرقام والمؤشرات الحقيقية والمنتبأ بها أساس لمعالجات ممكنة على صعيد التخطيط والتنفيذ.

جدول رقم (٢) مركز النجف-Zone2 السكان والمساحة والحصّة المعيارية الخضراء ٢٠٢٠

الترتبة	الاحياء السكنية (١)	السكان (٢)	المساحة الكلية كم ^٢ (٣)	حصّة السكان المعيارية من المناطق الخضراء كم ^٢ (٢) * ٦,٤ م
١	حي النداء + الملحق	١٠٧١٣٠	١٣,٧٧	٠,٦٨٥
٢	حي القاسم- الميلاذ	٣٣٨٩٤	٣,٦٣	٠,٢١٧
٣	ملحق الميلاذ	٢٠٦٧٠	٢,٢١	٠,١٣٢
٤	حي النصر	٣٨٢٦٨	٢,٣١	٠,٢٤٥
٥	حي المهندسين	٤٠٩٥٤	٢,٦	٠,٢٦٢
٦	حي ابو طالب	٧٤٢٢	٠,٥٣	٠,٠٤٨
٧	بيتي السكني ١	١٩٦٠٠	٠,٦٥	٠,١٢٥
١	المجموع والترتبة	٢٦٧٩٣٨	٢٥,٧	١,٦٤٥

المصدر: الباحث، البيانات من بلدية النجف والمعيّار ٦,٤ م وزارة التخطيط



السكان والمساحة والحصّة المعيارية الخضراء ٢٠٢٠، المصدر الباحث Zone2 شكل رقم (٢) مركز النجف-

المبحث الثالث: المعيار المستدام للمناطق الخضراء نطاق ٣ (Zone3)

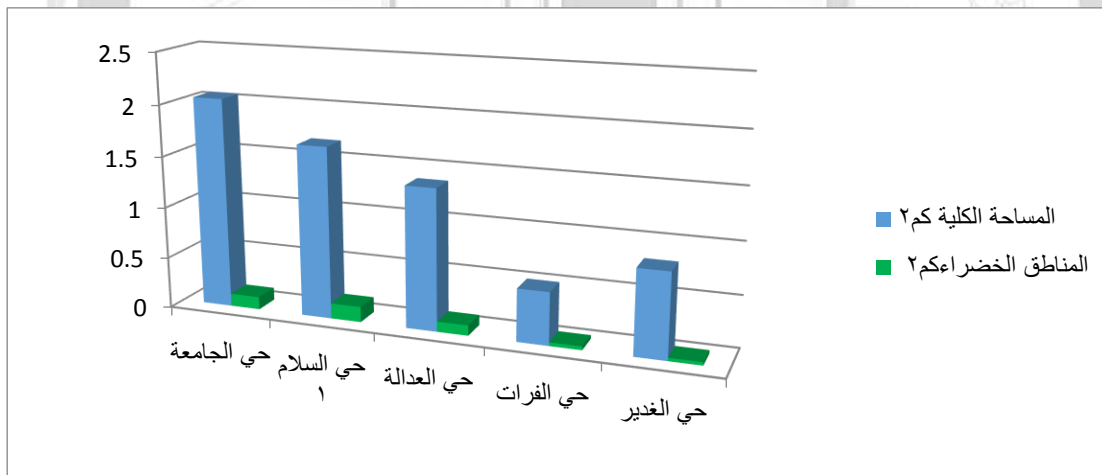
يتضح من الجدول رقم ٣ والشكل رقم ٣ ان النطاق ٣ او (Zone3) الذي يتكون من خمسة أحياء ويتمتع بسكان عددهم 69042 نسمة ومساحة اجمالية ٦,٤٢ كم^٢ في حين كانت المنطقة الخضراء المعيارية ٠,٤٤١ كم^٢، هذا من حيث الأرقام الإجمالية وإذا دخلنا في التفاصيل، سوف نجد أن حي السلام ١ جاء في الرتبة ١ بسكان عددهم ٢٣٤٤٢ نسمة ومساحة ١,٦٧ كم^٢ ومساحة خضراء معيارية ٠,١٥٠ كم^٢. بينما حي الجامعة جاء في الرتبة ٢ بسكان عددهم ١٩٢٧٢ نسمة ومساحة ٢,٠٥ كم^٢ ومساحة خضراء معيارية

٠,١٢٣ كم^٢، وجاء حي العدالة في الرتبة ٣ بسكان عددهم ١٥٦٤٢ نسمة ومساحة ١,٣٧ كم^٢ ومساحة خضراء معيارية ٠,١٠٠ كم^٢، بينما حي الفرات جاء في الرتبة ٤ بسكان عددهم ٥٦٧٠ نسمة ومساحة ٠,٥١ كم^٢ ومساحة خضراء معيارية ٠,٠٣٦ كم^٢، وفي الرتبة ٥ جاء حي الغدير وهو من الأحياء الراقية على المستوى البشري والعمراني بسكان عددهم ٥٠١٦ نسمة ومساحة ٠,٨٢ كم^٢ ومساحة خضراء معيارية ٠,٠٣٢ كم^٢، ويتميز حي أن قطع المساكن فيه ٦٠٠ م^٢ وأن الكثير من الأسر العريقة غادرت أو تفكر بالمغادرة بسبب انشطار الأسرة وتوزيع البيت بين الورثة.

جدول رقم (٣) مركز النجف-Zone3 السكان والمساحة والحصّة المعيارية الخضراء ٢٠٢٠

ت	الأحياء السكنية (١)	السكان (٢)	المساحة الكلية كم ^٢ (٣)	حصّة السكان المعيارية من المناطق الخضراء كم ^٢ (٢) * ٦,٤ م	الرتبة
١	حي الجامعة	١٩٢٧٢	٢,٠٥	٠,١٢٣	٢
٢	حي السلام ١	٢٣٤٤٢	١,٦٧	٠,١٥٠	١
٣	حي العدالة	١٥٦٤٢	١,٣٧	٠,١٠٠	٣
٤	حي الفرات	٥٦٧٠	٠,٥١	٠,٠٣٦	٤
٥	حي الغدير	٥٠١٦	٠,٨٢	٠,٠٣٢	٥
٥	المجموع والرتبة	٦٩٠٤٢	٦,٤٢	٠,٤٤١	

المصدر: الباحث، البيانات من بلدية النجف والمعيّار ٦,٤ م وزارة التخطيط



شكل رقم (٣) مركز النجف-Zone3 السكان والمساحة والحصّة المعيارية الخضراء ٢٠٢٠، المصدر: الباحث

المبحث الرابع: المعيار المستدام للمناطق الخضراء نطاق ٤ (Zone4)

يتضح من الجدول رقم ٤ والشكل رقم ٤ أن النطاق ٤ أو (Zone4) الذي يتكون من ثمانية أحياء ويتمتع بسكان عددهم ٣٤٩٣٢ نسمة ومساحة اجمالية ٣,٦ كم^٢ في حين كانت المنطقة الخضراء المعيارية ٠,٢١٥ كم^٢، هذا من حيث الأرقام الإجمالية وإذا دخلنا في التفاصيل، سوف نجد أن حي الغزي جاء في الرتبة ١ بسكان عددهم ٨١٤٨ نسمة ومساحة ٠,٤٥ كم^٢ ومساحة خضراء معيارية ٠,٠٥٢ كم^٢، بينما حي الحسين جاء في الرتبة ٢ بسكان عددهم ٦٣٢٤ نسمة ومساحة ٠,٧٧ كم^٢ ومساحة خضراء معيارية

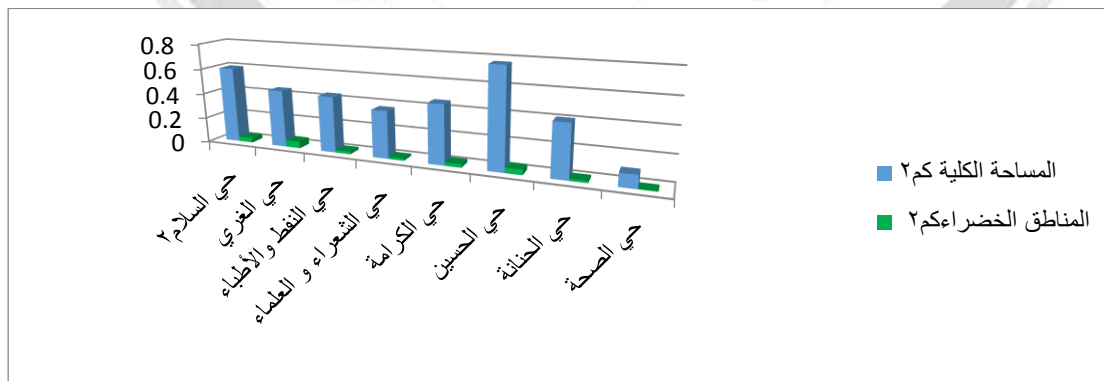


٠,٠٤١ كم^٢، وجاء حي السلام^٢ في المرتبة ٣ بسكان عددهم ٥٧٧٢ نسمة ومساحة ٠,٦٠ كم^٢ ومساحة خضراء معيارية ٠,٠٣٧ كم^٢، بينما حي النفط والأطباء جاء في المرتبة ٤ بسكان عددهم ٤٦٨٠ نسمة ومساحة ٠,٤٤ كم^٢ ومساحة خضراء معيارية ٠,٠٢١ كم^٢، وفي المرتبة ٥ جاء حي الكرامة بسكان عددهم ٤٢٩٦ نسمة ومساحة ٠,٤٦ كم^٢ ومساحة خضراء معيارية ٠,٠٢٧ كم^٢، بينما كان حي الشعراء والأطباء في المرتبة ٦ بسكان عددهم ٢٦١٦ نسمة ومساحة ٠,٣٧ كم^٢ ومساحة خضراء معيارية ٠,٠١٧ كم^٢، جاء حي الحنانة في المرتبة ٧ بسكان عددهم ٢٤٥٤ نسمة ومساحة ٠,٤١ كم^٢ ومساحة خضراء معيارية ٠,٠١٦ كم^٢، وفي المرتبة ٨ كان حي الصحة بسكان عددهم ٦٤٢ نسمة ومساحة ٠,١٠ كم^٢ ومساحة خضراء معيارية ٠,٠٠٤ كم^٢ حيث كان هذا الحي أصغرها مساحة وأقلها سكانا، وعلى الرغم وجود ثمانية أحياء إلا أن هذا النطاق هو الآخر أصغرها مساحة وأقلها سكانا، نأمل أن تكون هذه الأرقام والمؤشرات الحقيقية دليل عمل للباحث والمخطط ومتخذ القرار في دوائر الدولة المعنية بالأمر، بل أكثر من ذلك أن تعالج الحكومة المحلية مشكلة التفاوت الكبير في عدد السكان والمساحة بين هذا النطاق وبقية النطاقات، فهو أصغرها من حيث المساحة وأقلها من حيث السكان يبدو وكأنه طارد للسكان على الرغم من موقعه القريب من المنطقة القديمة والضريح المقدس .

جدول رقم (٤) مركز النجف-Zone4 السكان والمساحة والحصّة المعيارية الخضراء ٢٠٢٠

المرتبة	الاحياء السكنية (١)	السكان (٢)	المساحة الكلية كم ^٢ (٣)	حصّة السكان المعيارية من المناطق الخضراء كم ^٢ (٢) * ٦,٤ م
١	حي السلام ^٢	٥٧٧٢	٠,٦٠	٠,٠٣٧
٢	حي الغري	٨١٤٨	٠,٤٥	٠,٠٥٢
٣	حي النفط والأطباء	٤٦٨٠	٠,٤٤	٠,٠٢١
٤	حي الشعراء و العلماء	٢٦١٦	٠,٣٧	٠,٠١٧
٥	حي الكرامة	٤٢٩٦	٠,٤٦	٠,٠٢٧
٦	حي الحسين	٦٣٢٤	٠,٧٧	٠,٠٤١
٧	حي الحنانة	٢٤٥٤	٠,٤١	٠,٠١٦
٨	حي الصحة	٦٤٢	٠,١٠	٠,٠٠٤
٦	المجموع والمرتبة	٣٤٩٣٢	٣,٦	٠,٢١٥

المصدر: الباحث، البيانات من بلدية النجف والمعيار ٦,٤ م وزارة التخطيط



شكل رقم (٤) مركز النجف-Zone4 السكان والمساحة والحصّة المعيارية الخضراء ٢٠٢٠، المصدر: الباحث



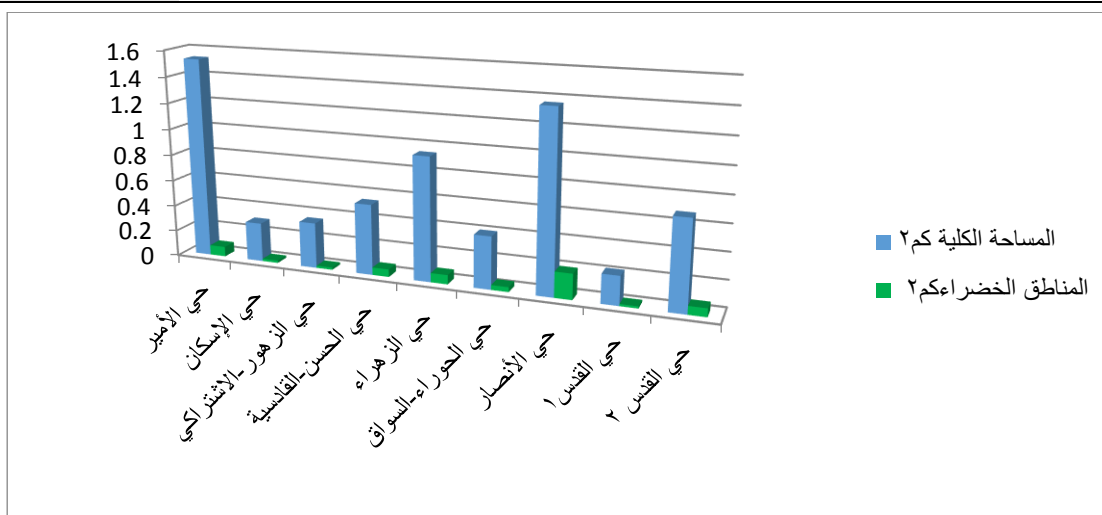
المبحث الخامس: المعيار المستدام للمناطق الخضراء نطاق ٥ (Zone5)

يتضح من الجدول رقم ٥ والشكل رقم ٥ ان النطاق ٥ او (Zone5) الذي يتكون من تسعة أحياء ويتمتع بسكان عددهم ٨٦٢٠٨ نسمة ومساحة اجمالية ٦,٣٢ كم^٢ في حين كانت المنطقة الخضراء المعيارية ٥,٥٥٢ كم^٢، هذا من حيث الأرقام الإجمالية وإذا دخلنا في التفاصيل نجد أن حي الأنصار جاء في الرتبة ١ بسكان عددهم ٣٠٤٨٦ نسمة ومساحة ١,٣٦ كم^٢ ومساحة خضراء معيارية ٠,١٩٥ كم^٢، بينما حي الأمير جاء في الرتبة ٢ بسكان عددهم ١١٨٩٨ نسمة ومساحة ١,٥٣ كم^٢ ومساحة خضراء معيارية ٠,٠٧٦ كم^٢، تلاه حي الزهراء جاء في الرتبة ٣ بسكان عددهم ١١١٠٦ نسمة ومساحة ٠,٩٤ كم^٢ ومساحة خضراء معيارية ٠,٠٧١ كم^٢، حي القدس جاء في الرتبة ٤ بسكان عددهم ٩٩٥٤ نسمة ومساحة ٠,٦٨ كم^٢ ومساحة خضراء معيارية ٠,٠٦٤ كم^٢، بينما جاء حي الحسن-القادسية في الرتبة ٥ بسكان عددهم ٩٠٢٤ نسمة ومساحة ٠,٥٤ كم^٢ ومساحة خضراء معيارية ٠,٠٥٨ كم^٢، وتلاه في الرتبة ٦ حي الحوراء-السواق بسكان عددهم ٥٧٦٦ نسمة ومساحة ٠,٤٠ كم^٢ ومساحة خضراء معيارية ٠,٠٣٧ كم^٢، بنما جاء في الرتبة ٧ حي الإسكان بسكان عددهم ٢٧٦٦ نسمة ومساحة ٠,٣٠ كم^٢ ومساحة خضراء معيارية ٠,٠١٨ كم^٢، واحتل الرتبة ٨ حي الزهور-الاشتراكي بسكان عددهم ٢٦٤٦ نسمة ومساحة ٠,٣٥ كم^٢ ومساحة خضراء معيارية ٠,٠١٧ كم^٢، وأخيرا كانت الرتبة ٩ من نصيب حي القدس بسكان عددهم ٢٥٦٢ نسمة ومساحة ٠,٢٢ كم^٢ ومساحة خضراء معيارية ٠,٠١٦ كم^٢. هذا النطاق على الرغم من كثرة الأحياء السكنية فيه يُعطي مؤشراً مهماً أنه كلما تزايد عدد السكان مساحة المنطقة الخضراء تتزايد على اساس تنامي المعيار المستدام لهذا الاستعمال، كلما كانت مساحة الحي أكبر كانت هناك تقبل لزيادة السكان الذي يولد تنامي المعيار المستدام للمناطق الخضراء، نأمل أن تكون هذه الأرقام والمؤشرات الحقيقية دليل عمل للباحث والمخطط ومتخذ القرار في دوائر الدولة المعنية بالأمر.

جدول رقم (٥) مركز النجف- Zone5 السكان والمساحة والحصّة المعيارية الخضراء ٢٠٢٠

ت	الأحياء السكنية (١)	السكان (٢)	المساحة الكلية كم ^٢ (٣)	حصّة السكان المعيارية من المناطق الخضراء كم ^٢ (٢) * ٦,٤ م	الرتبة
١	حي الأمير	١١٨٩٨	١,٥٣	٠,٠٧٦	٢
٢	حي الإسكان	٢٧٦٦	٠,٣٠	٠,٠١٨	٧
٣	حي الزهور-الاشتراكي	٢٦٤٦	٠,٣٥	٠,٠١٧	٨
٤	حي الحسن-القادسية	٩٠٢٤	٠,٥٤	٠,٠٥٨	٥
٥	حي الزهراء	١١١٠٦	٠,٩٤	٠,٠٧١	٣
٦	حي الحوراء-السواق	٥٧٦٦	٠,٤٠	٠,٠٣٧	٦
٧	حي الأنصار	٣٠٤٨٦	١,٣٦	٠,١٩٥	١
٨	حي القدس ١	٢٥٦٢	٠,٢٢	٠,٠١٦	٩
٩	حي القدس ٢	٩٩٥٤	٠,٦٨	٠,٠٦٤	٤
٤	المجموع والرتبة	٨٦٢٠٨	٦,٣٢	٠,٥٥٢	٤

المصدر: الباحث، البيانات من بلدية النجف والمعيار ٦,٤ م وزارة التخطيط



شكل رقم (٥) مركز النجف- Zone5 السكان والمساحة والحصة المعيارية الخضراء ٢٠٢٠، المصدر الباحث

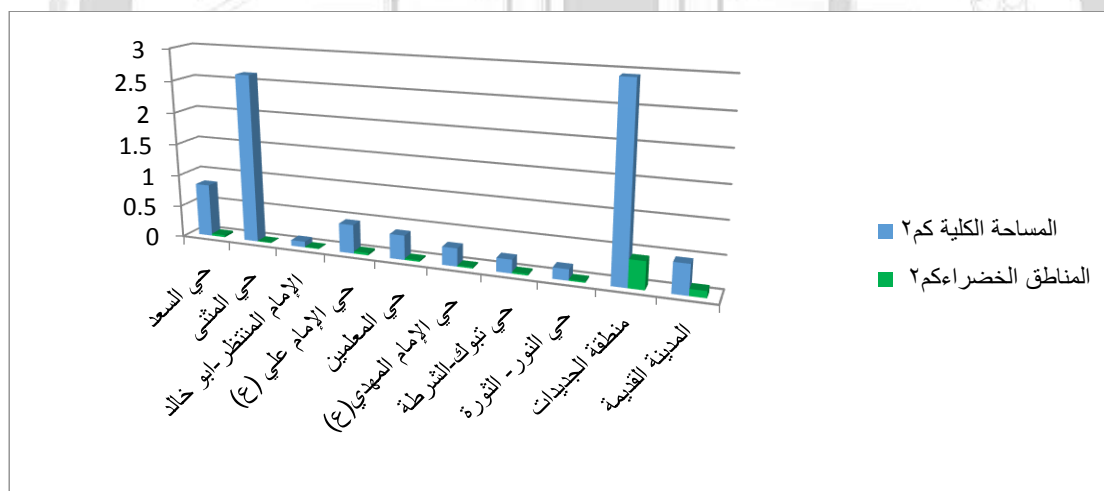
المبحث السادس: المعيار المستدام للمناطق الخضراء نطاق ٦ (Zone6)

يتضح من الجدول رقم ٦ والشكل رقم ٦ ان النطاق ٦ او (Zone6) يتكون من عشرة أحياء إجمالي عدد السكان ١٠٩٦٢٦ نسمة ومساحة اجمالية ٨,٤٤ كم² في حين كانت المنطقة الخضراء المعيارية ٠,٧٠١ كم²، وكل هذه المؤشرات الرقمية تؤكد تقدمه على بقية النطاقات في حجم السكان والمساحة والمنطقة الخضراء المعيارية، سجلت منطقة الجديديات الرتبة ١ باجمالي سكان ٦٦٢٩٨ نسمة ومساحة ٢,٩٤ كم² ومساحة خضراء معيارية ٠,٤٢٤ كم²، بينما المدينة القديمة سجلت الرتبة ٢ باجمالي سكان ١٦١٦٤ نسمة ومساحة ٠,٤٦ كم² ومساحة خضراء معيارية ٠,١٠٣ كم²، حي الإمام علي(ع) سجل الرتبة ٣ باجمالي سكان ٥٤٥٠ نسمة ومساحة ٠,٤٥ كم² ومساحة خضراء معيارية ٠,٠٣٥ كم²، بينما حي السعد سجل الرتبة ٤ باجمالي سكان ٥٢٠٨ نسمة ومساحة ٠,٨٣ كم² ومساحة خضراء معيارية ٠,٠٣٣ كم²، تلاه في الرتبة ٥ حي تبوك- الشرطة باجمالي سكان ٣٨٤٠ نسمة ومساحة ٠,٢١ كم² ومساحة خضراء معيارية ٠,٠٢٥ كم²، بينما سجل حي المعلمين الرتبة ٦ باجمالي سكان ٣٥٥٢ نسمة ومساحة ٠,٣٨ كم² ومساحة خضراء معيارية ٠,٠٢٣ كم²، في حين سجل حي النور- الثورة الرتبة ٧ باجمالي سكان ٣١٥٦ نسمة ومساحة ٠,١٧ كم² ومساحة خضراء معيارية ٠,٠٢٠ كم²، بينما حي الإمام المهدي(ع) سجل الرتبة ٨ باجمالي سكان ٣٠٠٠ نسمة ومساحة ٠,٢٨ كم² ومساحة خضراء معيارية ٠,٠١٩ كم²، وجاء حي الإمام المنتظر- ابو طالب في الرتبة ٩ باجمالي سكان ١٤٩٤ نسمة ومساحة ٠,٠٩ كم² ومساحة خضراء معيارية ٠,٠١٠ كم²، وكانت الرتبة ١٠ من حصة حي المثنى باجمالي سكان ١٤٦٤ نسمة ومساحة ٢,٦٣ كم² ومساحة خضراء معيارية ٠,٠٠٩ كم²، وعلى الرغم أن مساحة هذا الحي ٢,٦٣ كم² مقارنة لحي الجديديات إلا أن الاستعمال السكني أنخفض بمعدلات كبيرة لصالح الاستعمال الصحي والتجاري لذلك سجل أقل نسبة ساكنين وهذا ما انعكس على انخفاض المساحات الخضراء المعيارية ٠,٠٠٩ كم²، وهناك مؤشر واضح في موضوع انخفاض عدد السكان يتبعه انخفاض في المساحة الخضراء المعيارية، نأمل أن تكون هذه الأرقام والمؤشرات الحقيقية دليل عمل للباحث والمخطط ومتخذ القرار في دوائر الدولة المعنية بالأمر.

جدول رقم (٦) مركز النجف- Zone6 السكان والمساحة والحصة المعيارية الخضراء ٢٠٢٠

الترتبة	حصة السكان المعيارية من المناطق الخضراء كم ^٢ (٢) * ٦,٤ م	المساحة الكلية كم ^٢ (٣)	السكان (٢)	الأحياء السكنية (١)	ت
٤	٠,٠٣٣	٠,٨٣	٥٢٠٨	حي السعد	١
١٠	٠,٠٠٩	٢,٦٣	١٤٦٤	حي المثنى	٢
٩	٠,٠١٠	٠,٠٩	١٤٩٤	الإمام المنتظر-ابو خالد	٣
٣	٠,٠٣٥	٠,٤٥	٥٤٥٠	حي الإمام علي (ع)	٤
٦	٠,٠٢٣	٠,٣٨	٣٥٥٢	حي المعلمين	٥
٨	٠,٠١٩	٠,٢٨	٣٠٠٠	حي الإمام المهدي (ع)	٦
٥	٠,٠٢٥	٠,٢١	٣٨٤٠	حي تبوك-الشرطة	٧
٧	٠,٠٢٠	٠,١٧	٣١٥٦	حي النور- الثورة	٨
١	٠,٤٢٤	٢,٩٤	٦٦٢٩٨	منطقة الجديديات	٩
٢	٠,١٠٣	٠,٤٦	١٦١٦٤	المدينة القديمة	١٠
٣	٠,٧٠١	٨,٤٤	١٠٩٦٢٦	المجموع والترتبة	

المصدر: الباحث، البيانات من بلدية النجف والمعيار ٦,٤ م وزارة التخطيط



شكل رقم (٦) مركز النجف- Zone6 السكان والمساحة والحصة المعيارية الخضراء ٢٠٢٠ ، المصدر الباحث

المبحث السابع: المؤشرات الكلية للسكان والمساحة والحصة المعيارية الخضراء ٢٠٢٠

أن زيادة أو نمو السكان لابد أن يتبعها زيادة أو نمو مساحات استعمالات الأرض الحضرية المعيارية ، وهي كثيرة ولا يمكن أن نقول أن هذه مهمة وتلك أقل أهمية والمدينة مثلها مثل الكائن الحي أي نقص أو خلل في أحد أعضائه يعني خلل في الوظيفة والأداء، وعلى المخططين أو القائمين على إدارة الحياة في المدينة ان يتنبهوا أن بعض الاستعمالات لا يمكن زيادتها ولأسباب كثيرة منها عدم توافر مساحات كافية أو هناك عوائق للتوسع أو التمدد، أو لم نحسب أصلا لهذا الأمر منذ البداية،



ودليلنا جدول رقم (٧) والخارطة رقم (٥-١) أن Zone2 أحتل الرتبة ١ والذي يحوي سبعة أحياء سكنية وبأكبر عدد من السكان ٢٦٧٩٣٨ نسمة ومساحة هي الأخرى كبيرة نسبيا مقارنة ببقية الزونات الأخرى بلغت ٢٥,٧ كم^٢ وهذا يترتب عليه نمو في حصة السكان المعيارية من المناطق الخضراء ومقدارها ١,٦٤٥ كم^٢، المطلوب توفير هذه الحصة إلا أنه ليس على حساب الاستعمالات الأخرى، وZone2 يقع في شمال غرب قضاء النجف وهي منطقة التوسع المقترحة والمستقبلية لقضاء النجف يظهر الخارطة رقم (٦-١) وعلى محور طريق نجف كربلاء، أي هناك مرونة لتوفير هذه الحصة المعيارية من المناطق الخضراء دون المساس باستعمالات الأخرى. Zone1 أحتل الرتبة 2 وهو الآخر يحوي سبعة أحياء سكنية وسكان 176043 نسمة ومساحة هي الأخرى ليست قليلة مقارنة ببقية الزونات الأخرى باستثناء Zone2، بلغت ١١,٦١ كم^٢ وهذا يترتب عليه نمو في حصة السكان المعيارية من المناطق الخضراء ومقدارها ١,١٢٥ كم^٢، المطلوب توفير هذه الحصة إلا أنه ليس على حساب الاستعمالات الأخرى، وZone1 يقع في شمال شرق قضاء النجف وهي منطقة توسع محدودة لقضاء النجف كما يظهر الخارطة رقم (٦-١) من الشرق يحده قضاء الكوفة وهو مانع للتوسع والتمدد، أي ليست هناك مرونة لتوفير هذه الحصة المعيارية من المناطق الخضراء دون المساس باستعمالات الأخرى.

Zone6 أحتل الرتبة 3 يحوي عشرة أحياء سكنية وسكان ١٠٩٦٢٦ نسمة ومساحة هي ليست قليلة مقارنة ببقية الزونات الأخرى بلغت ٨,٤٤ كم^٢ وهذا يترتب عليه نمو في حصة السكان المعيارية من المناطق الخضراء ومقدارها ٠,٧٠١ كم^٢، المطلوب توفير هذه الحصة إلا أنه ليس على حساب الاستعمالات الأخرى، وZone6 يقع في جنوب غرب النجف وهي منطقة توسع محدودة لقضاء النجف كما يظهر الخارطة رقم (٥-١)، لأنه يحدها منخفض بحر النجف وهو مانع للتوسع والتمدد، أي ليست هناك مرونة لتوفير هذه الحصة المعيارية من المناطق الخضراء دون المساس بالاستعمالات الأخرى. Zone5 أحتل الرتبة 4 يحوي تسعة أحياء سكنية وسكان ٨٦٢٠٨ نسمة ومساحة بلغت ٦,٣٢ كم^٢ وهذا يترتب عليه نمو في حصة السكان المعيارية من المناطق الخضراء ومقدارها ٠,٥٥٢ كم^٢، المطلوب توفير هذه الحصة إلا أنه ليس على حساب الاستعمالات الأخرى، وZone5 يقع في جنوب شرق النجف وهي منطقة توسع محدودة لقضاء النجف كما يظهر الخارطة رقم (٥-١)، لأنه يحدها جنوبها مناطق زراعية ملكيات خاصة ومطار النجف وهي بلا شك موانع للتوسع والتمدد، أي ليست هناك مرونة لتوفير هذه الحصة المعيارية من المناطق الخضراء دون المساس باستعمالات الأخرى.

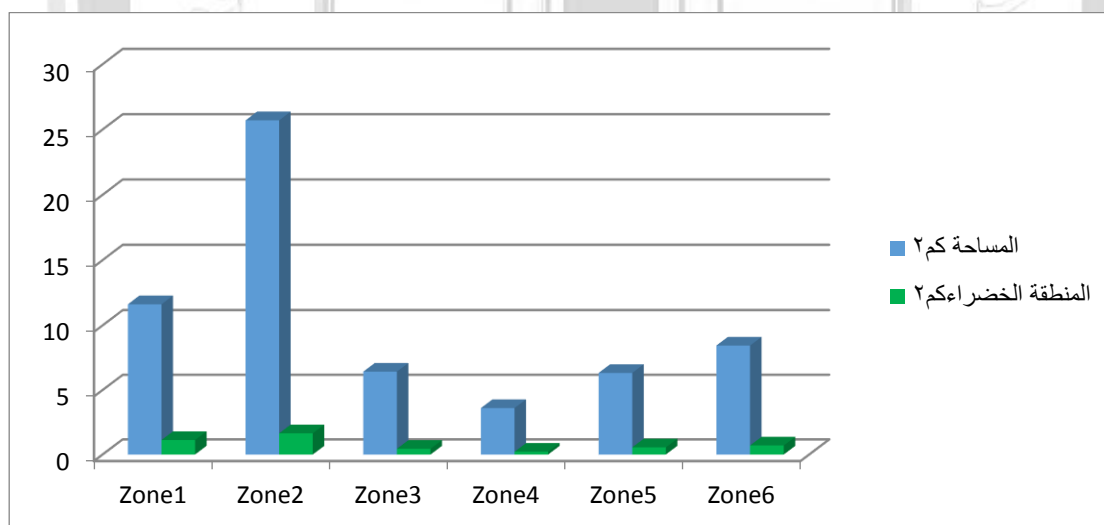
Zone3 أحتل الرتبة 5 يحوي خمسة أحياء سكنية وسكان ٦٩٠٤٢ نسمة ومساحة بلغت ٦,٤٢ كم^٢ وهذا يترتب عليه نمو في حصة السكان المعيارية من المناطق الخضراء ومقدارها ٠,٤٤١٢ كم^٢، المطلوب توفير هذه الحصة إلا أنه ليس على حساب الاستعمالات الأخرى، وهي منطقة توسع محدودة لقضاء النجف كما يظهر الخارطة رقم (٥-١)، من الشمال تحده أحياء Zone1 ومن الجنوب Zone5 ومن الغرب Zone6 بينما من الشرق قضاء الكوفة وهي منطقة بساتين وملكيات خاصة، وهي منطقة توسع محدودة لقضاء النجف كما يظهر الخارطة رقم (٥-١)، وهناك الكثير من موانع التوسع والتمدد، أي ليست هناك مرونة لتوفير هذه الحصة المعيارية من المناطق الخضراء دون المساس باستعمالات الأخرى. Zone4 أحتل الرتبة 6 يحوي ثمانية أحياء سكنية وسكان ٣٤٩٣٢ نسمة ومساحة بلغت ٣,٦ كم^٢ وهذا يترتب عليه نمو في حصة السكان المعيارية من المناطق الخضراء ومقدارها ٠,٢١٥ كم^٢، المطلوب توفير هذه الحصة إلا أنه ليس على حساب الاستعمالات الأخرى، من

الشمال تحده أحياء Zone2 ومن الجنوب Zone6 ومن الشرق Zone3 بينما من الغرب منطقة الجزيرة وهي منطقة توسع محتملة لقضاء النجف كما يظهر الخارطة رقم (٥-١)، أي هناك مرونة لتوفير هذه الحصة المعيارية من المناطق الخضراء دون المساس باستعمالات الأخرى. وهي منطقة التوسع المقترحة والمستقبلية لقضاء النجف كما يظهر الخارطة رقم (٦-١)، أي هناك مرونة لتوفير هذه الحصة المعيارية من المناطق الخضراء دون المساس باستعمالات الأخرى.

جدول رقم (٧) مركز النجف-Zones السكان والمساحة والحصة المعيارية الخضراء ٢٠٢٠

الرتبة	حصة السكان المعيارية من المناطق الخضراء كم ^٢ (خ)	الرتبة	المساحة الكلية كم ^٢ (ك)	% خ / ك	السكان	Zones وعدد الأحياء
٢	١,١٢٥	٢	١١,٦١	%١٠	١٧٦٠٤٣	٧-١
١	١,٦٤٥	١	٢٥,٧	%٦	٢٦٧٩٣٨	٧-٢
٥	٠,٤٤١	٤	٦,٤٢	%٧	٦٩٠٤٢	٥-٣
٦	٠,٢١٥	٦	٣,٦	%٦	٣٤٩٣٢	٨-٤
٤	٠,٥٥٢	٥	٦,٣٢	%٩	٨٦٢٠٨	٩-٥
٣	٠,٧٠١	٣	٨,٤٤	%٨	١٠٩٦٢٦	١٠-٦

المصدر: الباحث، البيانات من بلدية النجف والمعيان ٦,٤ م وزارة التخطيط

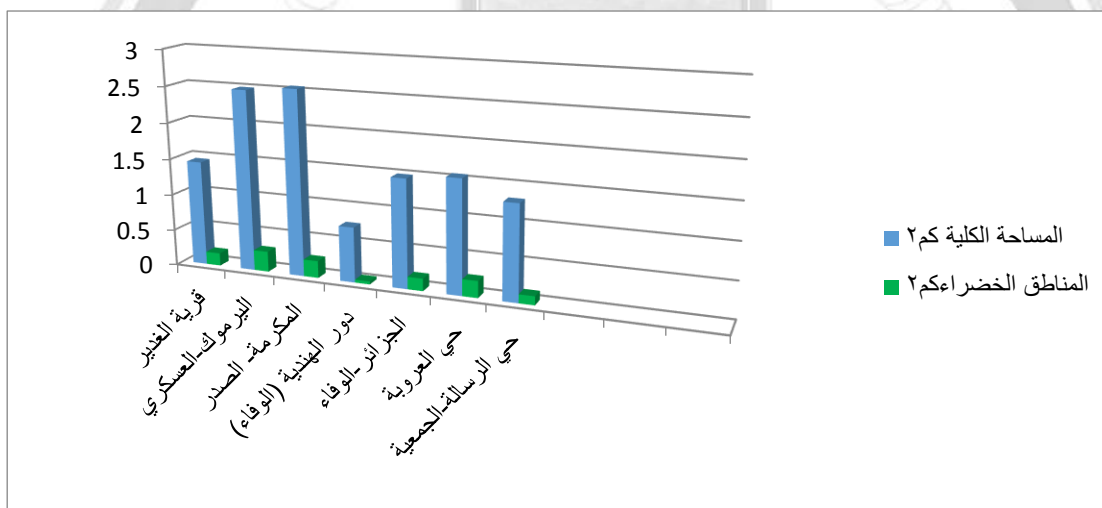


شكل رقم (٧) مركز النجف-Zones السكان والمساحة والحصة المعيارية الخضراء ٢٠٢٠، المصدر الباحث

جدول رقم (٨) مركز النجف-Zone1 المحتمل من السكان والمعياري المتنامي للمناطق الخضراء ٢٠٢٥

الرتبة	حصة السكان المعيارية من المناطق الخضراء كم ^٢ (٢) * ٦,٤ م	المساحة الكلية كم ^٢ (٣)	السكان (٢)	الأحياء السكنية (١)	ت
٤	٠,١٧٥	١,٤٥	٢٧٢٩٠	قرية الغدير	١
١	٠,٢٨٢	٢,٤٩	٤٤١٣٩	اليرموك-العسكري	٢
٢	٠,٢٣٥	٢,٥٥	٣٦٦٩٤	المكرمة-الصدر	٣
٧	٠,٠٤١	٠,٧٦	٦٣٣١	دور الهندية (الوفاء)	٤
٥	٠,١٧١	١,٤٩	٢٦٦٩٠	الجزائر-الوفاء	٥
٣	٠,٢٣١	١,٥٦	٣٦٠٣١	حي العروبة	٦
٦	٠,١٢١	١,٣١	١٨٩٣٢	حي الرسالة-الجمعية	٧

المصدر: الباحث، البيانات من بلدية النجف والمعياري ٦,٤ م وزارة التخطيط



شكل رقم (٨) مركز النجف-Zone1 المحتمل من السكان والمعياري المتنامي للمناطق الخضراء ٢٠٢٥، المصدر الباحث

المبحث الثامن: المعيار المتنامي للمناطق الخضراء تحت تأثير النمو السكاني لغاية ٢٠٢٥ (Zone1)

المحتمل من السكان والمعياري المتنامي للمناطق الخضراء ٢٠٢٥ تحت تأثير معدل نمو سكاني ٢,٦

ولإعداد التقديرات السكانية للأحياء السكنية بالاستعانة بالمعادلة التالية:

$$T_2 = T_1 * e^{rt}$$

الفترة الزمنية = t , معدل النمو السكاني = r , عدد السكان لسنة الأساس = T1 , عدد السكان لسنة التقدير = T2

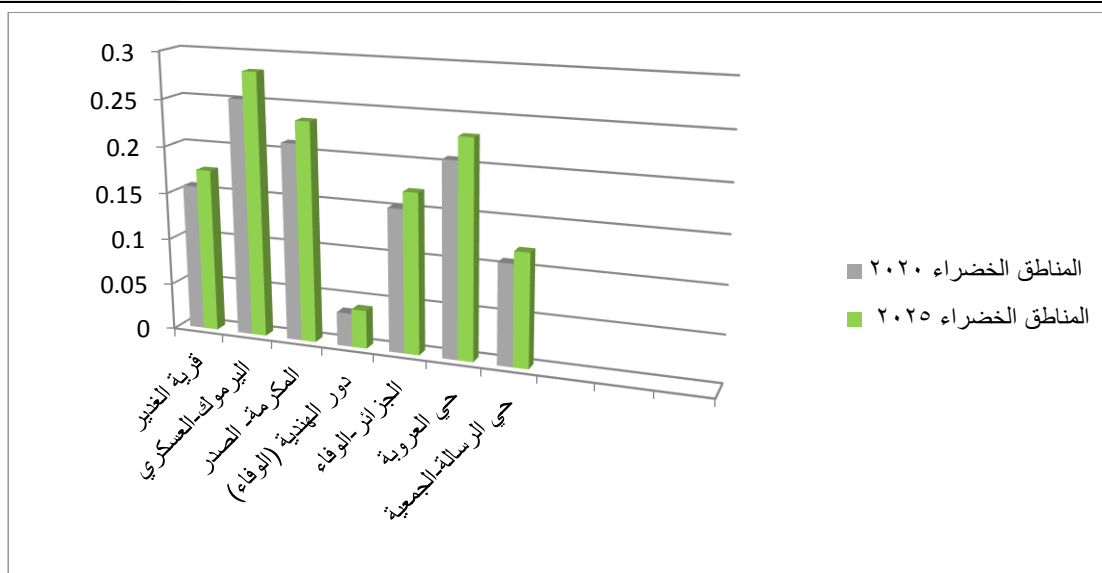


إن أي تغير في السكان أو نمو سكاني من شأنه أن يحدث تغيراً أو نمواً في استعمالات الأرض الحضرية في المدينة ولتخذ القرار أو صانع السياسات والخطط العمرانية أن يتحسب لمثل هذا التغير أو النمو ومن الجدول (٩) نتوصل إلى مجموعة من المؤشرات التي تقود إلى استشراف المستقبل أو بما سيكون عليه الوضع بعد خمس سنوات، أن تغير أو نمو في السكان في قرية الغدير بمقدار ٢٩٠٠ نسمة يقتضي توفير مساحة خضراء بمقدار ٠,٠١٩ كم^٢، أما حي اليرموك-العسكري نمو بمقدار ٤٥٢٦ نسمة يقتضي توفير مساحة خضراء بمقدار ٠,٠٢٩ كم^٢، كذلك الحال مع حي المكرمة-الصدر نمو بمقدار ٣٧٥٢ يقتضي توفير مساحة خضراء بمقدار ٠,٠٢٤ كم^٢، أما حي دور الهندية (الوفاء) نمو بمقدار ٦٤٧ نسمة يقتضي توفير مساحة خضراء بمقدار ٠,٠٠٥ كم^٢، كذلك الحال مع حي الجزائر-الوفاء) نمو بمقدار ٢٧٢٩ نسمة يقتضي توفير مساحة خضراء بمقدار ٠,٠١٧ كم^٢، وأيضاً حدث في حي العروبة نمو بمقدار ٣٦٨٤ نسمة يقتضي توفير مساحة خضراء بمقدار ٠,٠٢٤ كم^٢، وأخيراً كانت حصة نمو السكان في الرسالة-الجمعية نمو بمقدار ١٩٣٦ نسمة يقتضي توفير مساحة خضراء بمقدار ٠,٠١٣ كم^٢. بينما على المستوى الكلي Zone1 بعد خمس سنوات سينمو السكان إلى ٢٠١٧٤ نسمة يقتضي توفير مساحة خضراء بمقدار ٠,١٣١ كم^٢، وما جرى من النطاق ١ سيجري ويحدث مع بقية النطاقات Zones، وطالما أن هذه الأرقام والمؤشرات حقيقية يقتضي من صانع القرار أو صانع السياسات والخطط العمرانية أن يتخذ من هذه المؤشرات رسالة أو قائد أو موجه للمرحلة الحالية في حين يجب أن يتخذها رؤية للمستقبل وهدف سهل المنال، على مستوى المعيار المستند في التخطيط والتنفيذ.

جدول رقم (٩) Zone1 المعيار المتنامي المستدام للمناطق الخضراء للفترة ٢٠٢٥-٢٠٢٠

ت	الأحياء السكنية (١)	حصة السكان المعيارية من المناطق الخضراء كم ^٢ ٢٠٢٠	حصة السكان المعيارية من المناطق الخضراء كم ^٢ ٢٠٢٥	PΔ	ΔGA
١	قرية الغدير	٠,١٥٧	٠,١٧٥	٢٩٠٠	٠,٠١٩
٢	اليرموك-العسكري	٠,٢٥٣	٠,٢٨٢	٤٥٢٦	٠,٠٢٩
٣	المكرمة-الصدر	٠,٢١١	٠,٢٣٥	٣٧٥٢	٠,٠٢٤
٤	دور الهندية (الوفاء)	٠,٠٣٦	٠,٠٤١	٦٤٧	٠,٠٠٥
٥	الجزائر-الوفاء	٠,١٥٣	٠,١٧١	٢٧٢٩	٠,٠١٧
٦	حي العروبة	٠,٢٠٧	٠,٢٣١	٣٦٨٤	٠,٠٢٤
٧	حي الرسالة-الجمعية	٠,١٠٨	٠,١٢١	١٩٣٦	٠,٠١٣
	المجموع	١,١٢٥	١,٢٥٦	٢٠١٧٤	٠,١٣١

المصدر: الباحث، البيانات من بلدية النجف والمعياري ٦,٤ م وزارة التخطيط



شكل رقم (٩) Zone1 المعيار المتنامي المستدام للمناطق الخضراء للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٥، المصدر الباحث

الاستنتاجات

- ١- البعد المكاني للنمو السكاني ألقى بظلاله الإيجابية على احتمالية التوسع والتمدد لـ Zone2 الذي يقع في شمال غرب قضاء النجف وهي منطقة التوسع المقترحة والمستقبلية لقضاء النجف كما يظهر الخارطة رقم (٦-١) وعلى محور طريق نجف كربلاء ، أي هناك مرونة لتوفير هذه الحصة المعيارية من المناطق الخضراء دون المساس بالاستعمالات الأخرى
- ٢- البعد المكاني للنمو السكاني ألقى بظلاله السلبية (يؤشر لعدم) امكانية أو احتمالية التوسع والتمدد لـ Zone1 الذي يقع في شمال شرق قضاء النجف وهي منطقة توسع محدودة لقضاء النجف كما يظهر الخارطة رقم (٦-١) من الشرق يحده قضاء الكوفة وهي منطقة بساتين وملكيات خاصة وهي مانع للتوسع والتمدد، أي ليست هناك مرونة لتوفير هذه الحصة المعيارية من المناطق الخضراء دون المساس بالاستعمالات الأخرى
- ٣- البعد المكاني للنمو السكاني ألقى بظلاله السلبية (يؤشر لعدم) امكانية أو احتمالية التوسع والتمدد لـ Zone6 الذي يقع في جنوب غرب النجف وهي منطقة توسع محدودة لقضاء النجف كما يظهر الخارطة رقم (٥-١)، لأنه يحدها منخفض بحر النجف وهو مانع للتوسع والتمدد، أي ليست هناك مرونة لتوفير هذه الحصة المعيارية من المناطق الخضراء دون المساس بالاستعمالات الأخرى
- ٤- البعد المكاني للنمو السكاني ألقى بظلاله السلبية (يؤشر لعدم) امكانية أو احتمالية التوسع والتمدد لـ Zone5 الذي يقع في جنوب شرق النجف وهي منطقة توسع محدودة لقضاء النجف كما يظهر الخارطة رقم (٥-١)، جنوبها مناطق زراعية ملكيات خاصة ومطار النجف وهي بلا شك تُعد موانع للتوسع والتمدد، أي ليست هناك مرونة لتوفير هذه الحصة المعيارية من المناطق الخضراء دون المساس بالاستعمالات الأخرى.



٥- البعد المكاني للنمو السكاني ألقى بظلاله السلبية (يؤشر لعدم) إمكانية أو احتمالية التوسع والتمدد لـ Zone3 الذي تحده من الشمال أحياء Zone1 ومن الجنوب Zone5 ومن الغرب Zone6 بينما من الشرق قضاء الكوفة وهي منطقة بساتين وملكيات خاصة، وهي بلا شك تُعد موانع للتوسع والتمدد، أي ليست هناك مرونة لتوفير هذه الحصة المعيارية من المناطق الخضراء دون المساس بالاستعمالات الأخرى.

٦- البعد المكاني للنمو السكاني ألقى بظلاله السلبية (يؤشر لعدم) إمكانية أو احتمالية التوسع والتمدد لـ Zone6 الذي يقع في جنوب غرب النجف وهي منطقة توسع محدودة لقضاء النجف كما يظهر الخارطة رقم (١-٥)، لأنه يحدها منخفض بحر النجف وهو مانع للتوسع والتمدد، أي ليست هناك مرونة لتوفير هذه الحصة المعيارية من المناطق الخضراء دون المساس بالاستعمالات الأخرى.

التوصيات

١- خلق بؤرة نمو وتوسع في الـ Zone2 الذي يقع في شمال غرب قضاء النجف وهي منطقة التوسع المقترحة والمستقبلية لقضاء النجف كما يظهر الخارطة رقم (١-٦) وعلى محور طريق نجف كربلاء، أي هناك مرونة لتوفير هذه الحصة المعيارية من المناطق الخضراء دون المساس بالاستعمالات الأخرى.

٢- إعطاء هذه المنطقة من الدراسة اهتمام بيئي لخصوصيتها الزراعية في الـ Zone1 الذي يقع في شمال شرق قضاء النجف وهي منطقة توسع محدودة لقضاء النجف كما يظهر الخارطة رقم (١-٦) من الشرق يحده قضاء الكوفة وهي منطقة بساتين وملكيات خاصة وهي مانع للتوسع والتمدد، أي ليست هناك مرونة لتوفير هذه الحصة المعيارية من المناطق الخضراء دون المساس بالاستعمالات الأخرى. وهذا يقتضي البحث عن مناطق توسع خارج المخطط الأساس الحالي يلبي الاحتياجات المتنامية لاستعمالات الأرض تحت تأثير النمو السكاني الحالي والمحتمل في المستقبل.

٣- إعطاء اهتمام تاريخي سياحي ثقافي لجغرافية المكان كما في لـ Zone6 الذي يقع في جنوب غرب النجف وهي منطقة توسع محدودة لقضاء النجف كما يظهر الخارطة رقم (١-٥)، لأنه يحدها منخفض بحر النجف وهو مانع للتوسع والتمدد، أي ليست هناك مرونة لتوفير هذه الحصة المعيارية من المناطق الخضراء دون المساس بالاستعمالات الأخرى. وهذا يقتضي البحث عن مناطق توسع خارج المخطط الأساس الحالي يلبي الاحتياجات المتنامية لاستعمالات الأرض تحت تأثير النمو السكاني الحالي والمحتمل في المستقبل.

٤- بعض الفعاليات والأنشطة تقتضي التوسع في المناطق الخضراء وفي أحسن الأحوال الحفاظ عليها كما في لـ Zone5 الذي يقع في جنوب شرق النجف وهي منطقة توسع محدودة لقضاء النجف كما يظهر الخارطة رقم (١-٥)، جنوبها مناطق زراعية ملكيات خاصة ومطار النجف وهي بلا شك تُعتبر موانع للتوسع والتمدد، أي ليست هناك مرونة لتوفير هذه الحصة المعيارية من المناطق الخضراء دون المساس بالاستعمالات الأخرى. وهذا يقتضي البحث عن مناطق توسع خارج المخطط الأساس الحالي يلبي الاحتياجات المتنامية لاستعمالات الأرض تحت تأثير النمو السكاني الحالي والمحتمل في المستقبل.



٥- هناك مناطق حدودها وطبوغرافية المكان لا تحتل التوسع والتمدد المكاني كما في الـ Zone3 الذي تحده من الشمال أحياء Zone1 ومن الجنوب Zone5 ومن الغرب Zone6 بينما من الشرق قضاء الكوفة وهي منطقة بساتين وملكيات خاصة، وهي بلا شك تُعتبر موانع للتوسع والتمدد، أي ليست هناك مرونة لتوفير هذه الحصة المعيارية من المناطق الخضراء دون المساس بالاستعمالات الأخرى. وهذا يقتضي البحث عن مناطق توسع خارج المخطط الأساس الحالي يلبي الاحتياجات المتنامية لاستعمالات الأرض تحت تأثير النمو السكاني الحالي والمحتمل في المستقبل.

٦- هناك مناطق هي الأخرى كغيرها حدودها وطبوغرافية المكان لا تحتل التوسع والتمدد المكاني كما في الـ Zone6 الذي يقع في جنوب غرب النجف وهي منطقة توسع محدودة لقضاء النجف كما يظهر الخارطة رقم (٥-١)، لأنه يحدها منخفض بحر النجف وهو مانع للتوسع والتمدد، أي ليست هناك مرونة لتوفير هذه الحصة المعيارية من المناطق الخضراء دون المساس بالاستعمالات الأخرى. وهذا يقتضي البحث عن مناطق توسع خارج المخطط الأساس الحالي يلبي الاحتياجات المتنامية لاستعمالات الأرض تحت تأثير النمو السكاني الحالي والمحتمل في المستقبل.

المصادر

- ١- غسان حسن حمود، ٢٠١٨، مفاهيم التخطيط الحضري المستدام وأثرها على البيئة السكنية Journal of Engineering sciences V 6 No 1
- ٢- الهيتي، نواز عبد الرحمن، ٢٠١٥، تجربة دولة الإمارات العربية المتحدة في مشاريع الإسكان، مجلة الغري للعلوم الإدارية والاقتصادية، السنة ١١- المجلد ١٠
- ٣- الكنان، كامل بشير ٢٠٠٨، الموقع الصناعي وسياسات التنمية المكانية، دار صفا للنشر والتوزيع عمان الأردن ص ١١
- ٤- السروي، أحمد، ٢٠١١، الملوثات الطبيعية والصناعة (المصادر-التأثيرات البيئية- وسائل التحكم والمكافحة)، الناشر المكتبة الأكاديمية، القاهرة.
- ٥- الدليمي، خلف حسين علي، ٢٠١٥، تخطيط المدن (نظريات، أساليب، معايير، تقنيات)، دار صفا للنشر والتوزيع- عمان، الأردن ص (٣٩٤)
- ٦- العبرة، حيدر محمد راضي، ٢٠١٤. التمثيل الكارتوغرافي لاستعمالات الأرض في مدينة النجف الأشرف، رسالة دكتوراه غير منشورة، مقدمة إلى مجلس كلية الآداب - جامعة الكوفة.
- ٧- عقبه، إيهاب محمود، ٢٠١٥، المبادئ التصميمية المحققة للمسكن المستدام، كلية الهندسة بالفيوم - جامعة القاهرة، ResearchGat
- ٨- الهيتي صبري فارس ٢٠١٩، التخطيط الحضري، مكتبة الأكسبر الإلكترونية ٢٠١٩، www.yazori.com
- ٩- الراوي، صباح محمود ٢٠١٩، أسس علم المناخ منشورات جامعة الموصل الإلكترونية ٢٠١٩



١٠- البياتي، اسماعيل فاضل ٢٠١٨، التعرية وأثرها على الأراضي الزراعية في محافظة صلاح الدين، أطروحة غير منشورة، مقدمة لكلية التربية العلوم الإنسانية - جامعة تكريت

١١- الديراوي هشام العبد، ٢٠١٣، معوقات توفير المناطق المفتوحة والمساحات الخضراء في المخططات الهيكلية بقطاع غزة وسبل تطويرها، رسالة مقدمة لقسم العمارة بكلية الهندسة بالجامعة الإسلامية بغزة لنيل درجة الماجستير في الهندسة المعمارية غير منشورة. (١٨)

١٢- العزاوي، الدكتور فلاح معروف ٢٠١٦، التنمية المستدامة والتخطيط المكاني ص ٥٩

١٣- البريدي، عبد الله عبد الرحمن، ٢٠١٥، التنمية المستدامة، مدخل تكاملي لمفاهيم الاستدامة وتطبيقاتها مع التركيز على العالم العربي. العبيكان للنشر والتوزيع، السعودية، ص ١٣٤

